

UNIVERSITY LIBRARIES



مؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO.

الرقم :

مكتبة جامعة الملك سعود قسم النظرات

الرقم : ٦٢٩٢ - ف ٧٢٩٠

المؤلف : مجموع أوله : رسالة في بيان سر عدم نسبة الشرا إلى الله تعالى

المؤلف : محمد بن عبد الله بن باح + محمد بن سليمان - ١٩٤٠

تاريخ النسخ : المخطوط - المخطوط - المخطوط

اسم الناسخ : - - - - -

عدد الأوراق : ١ - - - - -

ملاحظات : - - - - -

Copyright © King Saud University

٨١١٤

ترجمان الاشواق، تأليف ابن العربي، محمد بن علي

تدع

١٦٣٨ هـ. كتب في القرن الحادي عشر الهجري تقديرا.

١٧ ق ١٩ س ١٩٨٤ م

نسخة حسنة، ناقصة الآخر، خطها نسخ حسن، طبع

الاعلام ٧: ١٧٠، الظاهرية (الشعر) ٧٨

٦٣٩٢

١- الشعر، العصر العباسي الثاني، أدب اللغة العربية

٢١١٥٩٠

٢- الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية - المؤلف

Copyright © King Saud University

١٤٨١١٥



علاء الخالسي علما وصلى الله عليه وسلم اولان قحج ميه بيك بيب

انبات اولميشد رتوه ققن حلال ولى دين حق

اصلى بوندر بيلور ققيدا ولو هو حق يا خود

ار قحج ميدر مان نور بيلو ميا اولد

نقلا قرة زان شلا ضلوه كلب مقيم

كلمه الله  
عقيد



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد الذي حسن كل مصنوع وانقن كل شيء والصلوة  
 على محمد المبعوث من اشرف قبيلة وفضل حتى  
 المفعول بالفضل على كل شيء **تأليف** فهذه رسالة  
 معمول في بيان سر عدم نسبة الشر الى الله تعالى ورسالة  
 التوفيق وببده ازمنة التحقيق **ثبت** في صحيح مسلم  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعاء  
 الاستفتاح ليتك وسعديك والخير في يديك والشر  
 ليس اليك الذي مجاز عن القوة المتصرفه ولا يخفى وجهه  
 التجوز على من قدم راسخ في علم وتبينها باعتبار تنوع  
 في العالمين عالم الشهادة المستعمل في الملك وعالم  
 الغيب المستعمل في الملكوت ومن ههنا انضج وجه قوله  
 ما منعك ان تتجمل ما خلقت بيدى على قراءة التشديد  
 لما خلقت واحفظ من عالمي الملك والملكوت وفي اشارة الى جهة  
 فضل آدم عليه السلام المأمورين بالتجود له من لاحتظهم من جهة  
 العالمين المذكورين وانما قال الشر ليس اليك ولم يقل  
 والشر ليس منك لان وجوده منه ضرورة انه لا يوجد الا بسوء  
 الا انه ليس شره بالنسبة اليه **تأليف** وانما ذلك بالنسبة

الى غيره والاضافة الى سواه وعلى هذا اورد قولنا الى  
 بيدك الخير انك على كل شيء قدير والشر بل خص الخير بالذكر  
 في مقام التثبيت اليقيني وذكر الشئ العام للشر لخصا  
 في بيان تنافل قدره لانه صلاحية المقهورية وتحقيق  
 الكلام ان الله تعالى خالق كل شيء فهو الحق للعباد وما صيد  
 عنهم ظميرهم من الافعال والاقوال والعباد اذا فعل الشيء  
 المسمى عنه كان قد فعل الشئ والشئ والرب تعالى هو الذي  
 فاعلا لذلك وهذا الجعل منه سبحانه وتعالى عدل وحكمة  
 وصواب فجعل فاعلا خير وحسن والمفعول شر وقبح فهو حقا  
 بهذا الجعل قد وضع الشئ موضوعا له في ذلك من الحكمة البالغة  
 التي نحمد عليها فهو خير وحكمة وصليحة وان كان وقوعه من اي  
 من العبد عيبا ونقصا وشرقا وهذا امر معقول الثبوت  
 فان الضمان الجلي اذا اخذ الحثية العوجا والاكسور والسنبة  
 الناقصة فوضع في ذلك في موضع يليق به ويناسبه كان ذلك  
 عدلا وصوابا يمدح به وان كان في المحل عوج ونقص وعيب  
 يذم به المحل ومن وضع الخبايا في موضعها ومحلها لا يبق بها  
 كان ذلك حكمة وعدلا وصوابا واما التسف والظلم ايضا  
 في غير موضعها ومحلها لا يبق بها فمن وضع الغائمة على الرار  
 والنقل في الرجل والكحل في العين والزبالة في المكاس





فقد وضع الشئ في موضع لم يظلم النعل والزباله ازهدا  
محلها. وهذه التفضيل انكشف الحجاب عن وجه الصورة  
الذي ذكرناه في تفسير قولنا ما اصابك من حسنة من الله  
وما اصابك من سيئة فمن يفسد حيث قلت فان قلت  
النسبة من الله تعالى او جعل خلقا كالحسنة والسيئة  
كسبا كالسيئة. فاجابه الفرق من الله تعالى قلت ان النسبة  
من حيث انها سببه لا نسبة لها الى الله تعالى. وقد ورد في الخبر  
ان ادريس عليه السلام قال الله تعالى هو خالق جميع فعاله  
خاشاك خاشاك ياروحى فذاك من فعل قبح ينادى وجهك  
الحسنة. واذا عرفت ان الشئ من حيث انه اثر لا سببه اليه تعالى  
فقد وقعت على تهديد دقيق لم يتنبه اليه المفكرون في قولنا  
حكاية عن نفر من الجن لاندري شرار يدكن في الارض ام ارداهم  
ربهم رشدا حيث ادى عند ذكر ارادة الشر لصيغة الجمع  
صارفان نسبتها عن الله تعالى وعند ذكر ارادة الخير بصيغة المعلوم  
مصرفان نسبتها اليه تعالى. واعلم ان خلق الكافر ليس بقبح  
وكان الكافر قبيحا كما ان تصوير الصورة القبيحة ليس قبيحا  
بل يدل على كمال خدافة المصور وغاية مهارته في صنعة. وتحقيق  
هذا المعنى ان الحكمة كما ان موجبها ان الله لا اتقان الصنع لا اتقان الخلق  
على ما نبه عليه في قولنا ان الله الذي يقن كل شئ اى حكم صنعه قاننا

صورة

صورة الجبال بعد ما خلقت وصارت كالنقش المنقوش  
كما هو المذكور في سباق الكلام دل على كمال الاتقان في الصنع  
وهو تركيب الصورة في المادة. وهن هذه الاتقان منتظم  
كل شئ قويا كان تركيبه الخلل او ضعيفا كالخلل ولم يشبه  
من قال في تفسيره احكم خلقه وسواه على ما ينبغي كذلك وجوبها  
احسن الخلق لا احسن المخلوق. ولهذا قال الله تعالى  
حسن كل شئ خلقه اى لم يقصر على قول احسن كل شئ بل  
عليه قول الخلق قال في زيادة صرف الحسن من المخلوق  
الى الخلق ولا يتنافى التفاوت عن خلقه في قولنا ما ترى  
في خلق الرحمن لا عن خلقه وقصور الصانع انما يلزم من القصور  
في المصنوع لانه قد يكون اسما على كمال الصنع ولقد اشار  
الى هذا الشيخ المحقق محي الدين العيني قدس سره العزة لا تنكره  
الباطل في طرزه فانه بعض كماله وقال بعض العارفين  
قد شرفهم على الفارسية قصور صانع در بدى  
نه در صنع بدى شتى فطر شتى نقاش نيت. فويت  
نقاش با شدة انكاه وهم توازن زشت كردن هم نكو قال  
تبارك وتعالى ولو شئنا لا تبنا كل نفس ههنا اى ما  
يمتد الى طريق النجاة من النار في دار القرار ولكن حق القول من  
اى ثبت وصفا على مقتضى الحكمة الالهية لا مطلقا منهم من جهة



لأن جهته مرتبة من مراتب الوجود فلا يجوز في الحكمة  
 تقطيعها والفاصل بينهما في كتم العدم والحق الذي انواره تلوح  
 من قوة التحقيق بقوة التوفيق أن فيض الوجود من منبع الوجود  
 فأيض على الهيئة الممكنة حست بالتسعة وتقبل وكما أن المنعم في  
 النسب اثنين ممكن فكذا لك المقرب فيها ممكن والمنعم في احد هما  
 دون الاخرى ممكن وعطاؤه تعالى غير مقطوع ولا مجموع فان يده  
 ملآن بالخير والكمال وخزانة مملوءة بنفائس جواهر الوجود والافاضة  
 فلا بد ان يوجد جميع الاقسام الممكنة واصل هذا ان الصفات  
 الالهية باسرها تفتتح الظهور في مظاهر الاكوان والبروز في مجالي  
 الاعيان وكما ان الاسماء الالهية الجمالية تفتتح البروز وتأتي الاشارة  
 فكذا الاسماء الجملانية تستدعي الظهور واظهار الآثار  
 فلما ان اسم الهادي المغير يتجلى في مجالي نشأة المومنين  
 كذلك اسم المفضل الذي يظهر في مظاهر نشأة المشركين  
 واعتبر في هذا ساير الاسماء والصفات فتكشف عليك حقيقة  
 من لمعات انوار الحقيقة ويستشوق شمة من نغمة كاسرار القدوة  
 والتوالت بان هذا المصطفى هذا الاسم وذلك لذلك  
 مضمحل عند التحقيق فانه لو كان هذا المظهر لذلك الاسم  
 لكان هذا ذلك فافهم هذا السر واذا عرفت هذا افقد  
 لذلك وجه ما ورد في الحديث الصحيح اللهم من قولك عليه السلام

فن

فن وجد اخيرا فيلجأ الله تعالى ومن وجد غير ذلك فلا يلحق  
 من الانفس ووقفت على معنى قول تعالى ان الله لا يظلم  
 الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون وذلك لان  
 لما ذكر الصميم والعجى الذين يدلان على عدم استعداد الادراك  
 اشهر الكلام بوقوع الظلم لوجود الاستعداد لبعض وعدمه  
 لبعض فلب الظلم عن ذاته تعالى لان عدم الاستعداد  
 في الكل ليس ظلما لعدم امكان ما هو اوجود منه بالنسبة  
 الى خصوصية ذلك العيان وهوية فكان عينه مقتضيا له  
 في مرتبة من مراتب الامكان كمالا يمكن للحمار مع حماريته  
 استعداد الادراك الانساني وكان عينه مبتدعا لما هو عليه  
 من الاستعداد للحماري ولا يطلب منه ورا ما في استعداد  
 فلا ظلم هذا اذا لم يكن في الكل واما اذا كان فيهم ثم  
 بطل برسوخ الهيئات المظلمة فلا كلام فيه وكلاهما  
 ظالم لنفسه اما الثاني فظاهر واما الاول فلهذا في  
 درجات الامكان ونقصانه بالاضافة الى ما هو كقصور  
 الحمار مثلا عن الانسان ونقصانه بالنسبة اليه لا في نفسه  
 فانه في حد نفسه ليس بقاصر ولا ناقص الى ما اشار اليه  
 بعض الكمالين في النظم الفارسي **بسم ما كفت خطا**  
**برقم صنع ترفقت** **أفرين برنظر باك خطا پوشش ياد**

فتح راس الشمس بانوارها  
 هذا راسي قال صاحبها  
 ووافقا ايضا وفي ان قلت  
 ما وجد التكميل في قول هذا  
 والاشارة الى الخلق كونهما عبارة  
 جعل المبتدأ مثل الخلق كونهما عبارة  
 عن شيء واحد يقول الفقهاء  
 الى هذا التكلف لان الاشارة  
 انما هي بالحجر ولان انيت في  
 بحسب اللفظ وليس في ذلك  
 لفظ الشمس فانه في الحكاية  
 لا يمكن من حيث اللفظ

الفرق اسم جم لا وحده  
 من لفظه كالرصاص  
 والقوم تجميع الموقوف



في الخط عن الصنع واصاب على ما قرب بياضه واشتبه في المصنوع  
 ثم اشار بالاستعداد الى وجه التفاتيه عن ايضا بنوع  
 من الاعتبار واما في شرح البيت المذكور رسالة مفردة  
 او ردنا فيه تفصيل الوجه المذكور واما الذي ذهب اليه  
 اساطين الحكمة وسلاطين المفاخر من ان الخير  
 يصدر عنه نقلا بالذات والشر بالعرض لما بينهما  
 من الارتباط كما بين الجوهر والعرض وقد لوح  
 الى هذا المعال من قال الفت لا يخلو من بيعة  
 ما نزل في وقت من قطار الامطار مع ما فيه من قضا  
 الاقطار لا يخلو عن الاخطار في بعض الاقطار  
 ومعنى الكلام ان الخير الكلي والنفعة العام المقصود ان  
 بالذات لا يترك ان شر جزئي وضرر خاص  
 لا بد ان يفصل بالعرض فان قوام العالم  
 بالنظام المحكم لا بد من ظهور الشر وروصده  
 الالام وهذه الايات في الحكمة فان الطبيب الخاذق  
 قد يستعمل السم في ازالة المرض قال مولانا  
 قدس سره الغريز ورحمة الله شره سرزد از ميان  
 كائنات بر مثال جوب دان اندر نبات  
 فله ايضا وجه معقول الا ان ما قدمت اه ادق  
 وبالقبول

وبالقبول الحق . ولا بد في مقتضى الحكمة اليق  
 واوفق . كما لا يخفى على من تأمل  
 فيهما وانصف . والتجرب عن  
 التقصير والتقصير انصف  
 والله تعالى اعلم واحكم  
 تمت الرسالة الشريفة  
 المتعلقة بامر عدم بيعة  
 الشر الى الله تعالى  
 لابن اكمل الوزير  
 قدس سره الغريز



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله والصلوة على نبيه والنشأ على خليفة  
 في أرضه اللهم أرض عنه وأرضه **ثابتاً** فإن المسئلة  
 النائرة في البلاد الدائرة على السبل العباد وهي مسئلة  
 دخول ولد البنت في الموقوف على اولاد الاولاد قد ذكرت  
 في حقه من نضر رياض العلم حسن تربيته وقاض حيل  
 الشرع بامداد تقويته استخرج طبع الفواص عن بحار  
 العلوم درر دقايق المسائل وفات كفيه عن نهرايل  
 وكفت كفيه عن نهرايل وهو صفت السلف خليفة الرحمن  
 صاحب الزمان ناصب راية الامن والامان المستغنى  
 عن التوسيف والتعريف البستان ابو الفتح سلطان  
 خان خيال عثمان سلمه الله في الدارين وصان  
 عن اثنين والشرين فامرني باظهارها ما هو الحق فيها  
 فان باظهار الحق يظهر مراتب الرجال لا يتفادى الامنة  
 والاجال فامثلت امره العلاء وشرعت فيه متوكلاً  
 على الموكل الملك المتعالي وبالله التوفيق وببيده الزمة  
 التحقيق ان المسئلة المذكورة على وجهين احدها

ما يذكر

ما يذكر فيه الموقوف عليه مقصوراً على الدرجة الاولى والثانية  
 ما يذكر الموقوف عليه غير مقصور على الدرجة الاولى وكل من ذكر  
 المذكورين على صورتين احدهما ما يذكر فيه الموقوف عليه  
 بصيغة المفردة وثانيهما ما يذكر فيه الموقوف عليه بصيغة الجمع  
 فمثل المسئلة المذكورة صوراً رابع الاولى صورة وقفت على  
 ولدي والثانية صورة وقفت على اولادي والثالثة  
 صورة وقفت على ولدي وولد ولدي والرابعة صورة وقفت  
 على اولادي واولاد اولادي والخلاف قائم في كل من صور  
 الوجه الاول ثانياً في صورة الاول فاما ذكره الامام فخر الدين  
 قاضي خان حيث قال في فتاويه بعد تصوير المسئلة  
 على الصورة الاولى من الوجه الاول ولا يدخل فيه ولد البنت  
 في ظاهر الرواية وبه اخذ الهلال وذكر الخلاف عن  
 انه يدخل فيه اولاد البنات ايضاً والصحيح ظاهر الرواية  
 لان اولاد البنات ينسبون الى ابائهم لا الى امهاتهم  
 بخلاف ولد الابن واما في صورة الثانية فلما ذكره صاحب  
 الذخيرة حيث قال اذا وقفت على ولادة يدخل في القوم  
 بنو البنين وهل يدخل فيهم بنو البنات ففيه رواية  
 واصل هذا ما ذكره محمد رحمه الله في التيسير الكبير في باب من يوارث  
 الاما اذا واصل اهل الحرب المسلمين من اهل اولاد ذواتهم



على انفسهم وعلى اولادهم لصلواتهم وعلى اولادهم من قبل الرجال  
 بنى البنتين دون بنى البنات وذكر في باب آخر من ابواب  
 الامان ان بنى البنات يدخلون الامان فيصير في المسئلة  
 روايتان وكان الشيخ الامام الجليل ابو بكر محمد بن فضل  
 عييل لا ان البنت لا تدخل تحت الامان وكذا الخلاف في  
 في الصورة الاولى من الوجه الثاني فان على الرازي خالف  
 فيه هلال رحمه الله على ما ذكره الامام فخر الدين قاضي خان  
 حيث قال في فتاويه بعد تصوير المسئلة على الصورة  
 المذكورة بل يدخل فيه ولا بنت قال هلال رحمه الله  
 يدخل وقال على الرازي رحمه الله لا يدخل والصحيح ما قاله  
 هلال لان اسم الولد كما يتناول اولاد البنين يتناول  
 اولاد البنات واما الصورة الاخرى من الوجه الثاني  
 وهي رابع الصور الاربع فلا خلاف في دخول البنت في  
 الموقوف عليهم على تلك الصورة على ما دل عليه عبارة الامام  
 قاضي خان في فتاويه حيث ذكر آثر الصور على الخلاف  
 وذكرها بلا خلاف حيث قال في فتاويه ولو قال  
 على اولادي واولادهم كان ذلك كهم يدخل في ولد  
 الابن وولد البنت وبوافق صاحب تبيين الفتاوى وصاحب  
 الخلاصة في ذلك وعدم دخول ولد البنت فيه على ظاهر الرواية

انما هو في صورتي الوجه الاول على ما يفتى عنه نقلت سابقا  
 عن الامام قاضي خان في فتاويه ويشهد على ذلك ما ذكره  
 في موضع التعليل بقوله لان اولاد البنات ينسبون الى الابن  
 لا الى امهاتهم فان التمسك بعدم النسبة في الحكم المذكور  
 انما هو في صورتي الوجه الاول واما في الوجه الثاني  
 فالحكم بالدخول مقتضى العبارة على حسب الدلالة  
 اللغوية على ما افصح عنه الامام ثمس اللائمة السرخسي  
 عنه الامام فخر الدين قاضي خان حيث قال في فتاويه  
 قال ثمس اللائمة السرخسي رحمه الله لان ولد الولد اسم ابن  
 ولده ولده وابنته ولده ومن ولده ابنته يكون ولده  
 حقيقة بخلاف اذا قال على ولدي فان ثمس له البنت  
 لا يدخل في الوقف في ظاهر الرواية لان اسم الولد يتناول  
 ولده الصليب وانما يتناول ولد الابن لانه ينسب اليه  
 عرفا ويقطع عن التشبه بالخلاف في الصورة الاخرى  
 ما نقله صاحب الذخيرة عن الامام ثمس اللائمة السرخسي  
 بهذه العبارة وذكر الشيخ الامام الاجل ثمس اللائمة  
 السرخسي ان هذه الصورة اولاد البنات يدخلون  
 رواية واحدة وانما الروايتان فيما اذا قال امنوني  
 على اولادي وهذا لان المذكور ههنا ولد الولد وولد



حقيقة اسم من ولده ولده وابنته ولده فمن ولدت ابنته فهو  
 ولده حقيقة فاما اذا ذكر اولاده فاولاده حقيقة من هو  
 ومن حيث الحكم من يكون منسوباً اليه بالولادة وذلك اولاد  
 الابن دون اولاد البنات ثم قال صاحب الذخيرة  
 فالحواشي في القول على قول ثم لم يمتدح الله يكون هذا  
 اذا وقف على اولاد اولاد فلان دخل تحت الاولاد  
 اولاد البنات روايته واحدة انتهى كلامه فبهذا البيان  
 التواضع والتبيين الموضح تبين الحق واتضح ان ما وقع  
 في بعض الكتب كالاحتياط والواقعات ومحيط رضى الدين  
 الترخيس رحمه الله وغيره من ذكر الخلاف في الصورة المذكورة  
 من قبيل نقل الخلاف في تصدى الصورتين قياساً  
 على الاخرى مع قيام الفرق بينهما كيف لا فان ما ذكره  
 في معرض التقليل لا يساعدهم وانما قلنا ان ما ذكر  
 لا يصلح لتقليل المسئلة في الصورة المذكورة لانه لو عطل  
 الحكم فيها بما ذكرناه عليه ان يقال ان اريد انه لا ينسب الولد  
 الى الام لغته وشرعاً فلا وجه له اذ لا شبهة في صحة قول  
 الواقف وقفت على اولاد بناتى واعتباراً شرعاً  
 وان اريد انه لا ينسب اليها عرفاً فلا يجدى لغيره في دفع  
 البنت عن الدخول في الصورة المذكورة لما عرفت ان دخوله

فيها

فيها بحكم العبارة لا بحكم العرف والله خول حكم العرف  
 انما هو في صورتي الوجه الاول والتقليل المذكور ينطبق  
 المعنى فيها ولقد رد الامام شمس الدين الشيرازي على القائلين  
 الامام ركن الاسلام على التقدي وشيخ الامام شيخ  
 الاسلام في قولهما ان المسئلة المذكورة على الصورة الاولى  
 على الروايتين ايضا على ما نقل صاحب الذخيرة عنه  
 وتوترنا على ذلك وسئلنا ان المسئلة المذكورة على الصورة  
 الرابعة ايضا على الاختلاف فنقول الترجيح معناه ان القول  
 بالدخول راجح بقوة دليله وتقدم القائلين به والترجيح  
 انما يكون باحد هذين الامرين اما قوة دليله فقد مر  
 ما يغني في بيانها واما تقدم القائلين فلانهم اعيان  
 المجتهدين وشيوخ الفقهاء كهلال والخصاف وشمس  
 الائمة الترخيس صاحب الذخيرة وقاضي خان وصاحب  
 تكملة الفتاوى وصاحب الخلاصة وفيه في الخلاف  
 ليس من يقاومهم في المعارضة ويؤيدونهم في الدرجة  
 ومعرفة هذا موقوف على الوقوف على طبقات الفقهاء  
 ومراتب المجتهدين وهو العدة في هذا الباب كما لا يخفى  
 على اولى الالباب ولما انجز الكلام الى هذا الفصل واقتضت  
 المقام ذلك اتم القول لا بد للمفتي المقلد ان يعلم حال من



يقول ولا يفتي بذلك معروفة باسمه ونسبه ونسبته الى بلد  
 من البلاد اذ لا يسمي ذلك من جوع ولا يفتي بل يفتي  
 بمعرفة بمرتبته في الرواية ودرجته في الدراية وطبقته  
 من طبقات الفقهاء ليكون على بصيرة وافيه في التمييز  
 بين القائلين المتخالفين وقدرة كافية في الترجيح  
 بين القولين المتعارضين **اعلم** ان الفقهاء على سبع  
 طبقات الاولى طبقة المجتهدين في الشرع كائنه لاربعه  
 ومن سلك مسلكهم في تأسيس قواعد الاصول واستنباط  
 احكام الفروع من الادلة الاربعه الكتاب والتسنة  
 والاجماع والقياس على تلك القواعد من غير تقليد لاصد  
 لانه الفروع ولا في الاصول **والثانية** طبقة المجتهدين  
 في المذاهب كابي يوسف ومحمد رحمهما الله وسائر اصحاب  
 ابي حنيفة رضي الله عنه القادرين على استخراج الاحكام  
 من الادلة المذكورة على مقتضى القواعد التي ردها المتأدبون  
 ابو حنيفة رضي الله عنه فانهم وان خالفوه في بعض احكام  
 الفروع لانهم يقلدون قواعد الاصول وبه يتأولون  
 على المعارضين في المذهب ويفارقونهم كاشافا في حجة  
 ونظرا في المخالفين لابي حنيفة رحمه الله في الاحكام غير مقلدين  
 لانه الاصول **والثالثة** طبقة المجتهدين في المسائل التي  
 لا رواية

لا رواية فيها عن صاحب المذهب كالحقاني ابو جعفر السبيل  
 التتالي اوى وابو الحسن الكرخي وثمن الائمة للخلواني وثمن  
 الائمة للترخسي وخز الاسلام البردوي وخز الدين قاضي خان  
 وامثالهم فانهم لا يقدرون على المخالفة للشيخ لانه الفروع  
 ولا في الاصول لكنهم يتنبطون الاحكام في المسائل التي لا  
 فيها عن صاحب اصول قريزها ومقتضى قواعد بسطها والاربعه  
 طبقة اصحاب التخرج من المقلدين كالرازي واخراجه فانهم  
 لا يقدرون على الاجتهاد اذ لا يمكنهم لاحاطتهم بالاصول  
 وضبطهم للمخالفين قدرون على تفصيل قول محل ذي جهر  
 وحكم مبهم الامر ينقل عن صاحب المذهب او عن واحد  
 من اصحابه المجتهدين بزيارهم ونظرهم بالاصول والمقاييس  
 على امثاله ونظائره في الفروع وما وقع في بعض المواضع  
 من الهداية من قول كذا في تخرج الكرخي وتخرج الرازي  
 من هذا القبيل **والخامسة** طبقات اصحاب التخرج  
 من المقلدين كابي الحسن القندوري وصاحب الهداية  
 وامثالهما وشانهم تفصيل بعض الروايات على بعض  
 آقويهم هذا اوله وهذا الصرح وهذا اوضح روايته  
 وهذا اوفق للقياس وهذا ارفع للناس **السادسة**  
 طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين الاقوي والاقوي والضعف



وظاهر الرواية وظاهر المذاهب والرواية ليست اذرة  
 كما صاحب المتن المعبرة من المأخوذتين مثل صاحب الكنتز  
 وصاحب المختار وصاحب الوقاية  
 وصاحب المحجج وشأنهم ان لا ينقل  
 في كتابهم الا اقوال المردودة والروايات  
 الضعيفة السابقة طبقة المقلدين  
 الذين لا يقدر على ما ذكر  
 ولا يفرقون بين الفتوى والفتوى  
 ولا يميزون الشئ من العيين  
 بل يجمعون ما يجدون في كتاب  
 التلخيص فالويل لهم وتلك هم  
 كل الويل تحت الرتبة  
 الشريعة المتعلقة  
 وقفا الاولاد والاولاد  
 الاولاد بالامر  
 السلطان والحكم  
 الخاقاني للولي  
 الشهير  
 بابن الكمار  
 الوزير  
 في سنة  
 الفريز



اعلم ان العدة على ضربين عدة النساء  
 وعدة الرجال اما عدة النساء فثلاث  
 اما الطلاق واما الوفاة اما عدة الرجال  
 فتسعة الاولى اذا كان له اربع نسوة فطلق  
 احدهن لا يحل له ان يتزوج الخامسة  
 مادامت العدة باقية والثاني اذا طلق  
 امرأة لا يحل له ان يتزوج اخوها مادامت  
 العدة باقية والثالث اذا اشترى  
 جارية لا يحل وطمها ما لم تحض حيضه عند الجيفة  
 وعندهما خلافا والرابعة اذا خرجت من بيت  
 مساجرة ولها الزوج في دار الحرب لا عدة لها  
 بتزوج من ساعدها والزوج لا يقربها حتى تحض  
 حيضه خلافا لهما والخامسة اذا تزوج  
 الحامل من الزنا لا يحل له ان يقربها ما لم تضع الحمل  
 والسادسة النفس فلا يحل له حتى يطهرت  
 والسابع الحيض والثامن اذا زنى امرأة ثم تزوجها  
 رجل فلا يحل له حتى تحض والتاسعة اذا طلق  
 حرة فلا يحل له ان يتزوج امرأة امسية  
 في عدتها



فائدة الألف تقسم العلم ليكون فرض عين  
وهو بفتد وما يحتاج اليه لدينه. وفرض كفاية  
وهو ما زاد عليه لينفع غيره. ومنه دوا وهو بالتحر  
في الفقه وعلم القلب. وحراما وهو علم الفلسفة  
والشعبذة والتنجيم والرمل وعلم الطب بعينه  
والسحر ودخل في الفلسفة المنطق ومن هذا  
القسم علم الحرف والموسيقى. ومكررها  
وهو أشعار المولدين من الغزل والبطالة  
ومباحا كاشعارهم التي لا تخف فيها  
نقل من أشباه النظائر  
وإذا قيل تأمل يكون معناه في هذا المحل دقة  
وإذا قيل فتأمل يكون معناه أن في هذه  
المحل أمر زايد على الدقة بتفصيلها لأن كثرة  
الحروف تدل على كثرة المعاني وكذا أفليست تأمل  
مع زيادة وإذا قيل فينه بحث يكون معناه  
أعم من أن يكون سفي هذا المحل تحقيقا  
وفسادا ويحتمل على المناسب إلى المحل  
وفيه نظري يستعمل في لزوم الفساد  
نقل من سعد الدين